

التقرير السنوي للنفاد إلى المعلومة لسنة 2024

من إعداد المكلف بالنفاد:

عفاف شعبوني

يندرج إعداد التقرير السنوي حول النفاذ إلى المعلومة في إطار تطبيق مقتضيات الفصل ع34-د من القانون الأساسي ع22-د لسنة 2016 المؤرخ في 24 مارس 2016 و المتعلق بالحق في النفاذ إلى المعلومة.

و يعد هذا التقرير تلخيصا لما تم إنجازه بديوان الأراضي الدولية في مجال النفاذ إلى المعلومة خلال سنة 2024.

المحاور

المحور الأول: معطيات عامة حول تكريس حق النفاذ إلى المعلومة.

المحور الثاني: الإجراءات التي تم اتخاذها لانجاز خطة النفاذ.

المحور الثالث: إعداد دليل إجراءات لفائدة طالبي النفاذ إلى الوثائق الإدارية.

المحور الرابع: الإحصائيات المتعلقة بمطالب النفاذ إلى المعلومة.

المحور الخامس: الاقتراحات والتوصيات.

المحور الأول: معطيات عامة حول تكريس حق النفاذ إلى المعلومة.

تم بمقتضى القانون الأساسي ع22دد لسنة 2016 المؤرخ في 24 مارس 2016 تمكين كل شخص من الإطلاع على نشاط الهياكل العمومية للدولة مثل الوزارات و المؤسسات والمنشآت العمومية و حصول العموم على المعلومات الموجودة لدى الهياكل العمومية.

و يهدف هذا القانون إلى ضمان حق كل شخص طبيعي أو معنوي في النفاذ إلى المعلومة بغرض:

- الحصول على المعلومة.
- تعزيز مبدأي الشفافية والمساءلة.
- تحسين جودة المرفق العمومي ودعم الثقة في الهياكل الخاضعة لأحكام هذا القانون.
- دعم مشاركة العموم في وضع الأساسيات العمومية ومتابعة تنفيذها وتقييمها.

وفي هذا الجزء من التقرير سوف نقوم بعرض أهم الانجازات التي تم تنفيذها خلال سنة 2024:

أ- مراجعة تعيينات المكلف بالنفاذ إلى المعلومة و نائبه:

في إطار تحيين البيانات المتعلقة بالنفاذ إلى المعلومة و من ينوبه بديوان الأراضي الدولية تمت مراسلة الهياكل المعنية بوزارة الإشراف و هيئة النفاذ إلى المعلومة لموافاتهم بأي تغيير في تركيبة الهيكل المكلف بالنفاذ بالديوان.

ب- النشر الاستباقي:

في إطار تطبيق مقتضات القانون ع22دد لسنة 2016 المؤرخ في 24 مارس 2016 المتعلق بالنفاذ إلى المعلومة، عمل الديوان على خلال سنة 2024 على نشر وتحيين المعطيات و المعلومات عبر الموقع الخاص بالديوان :

(www.otd.nat.tn)

و تحيينها بصفة دورية اعتمادا على أحكام الفصل 6 من القانون ع22دد وتتمثل فيما يلي:

- النصوص القانونية الخاضع لها ديوان الأراضي الدولية.
- نشر للبتات العمومية.

- طلبات العروض.
- المناظرات الداخلية و الخارجية.

و فيما يلي معطيات عامة حول الإجراءات المتخذة لتكريس حق النفاذ
خلال سنة 2024:

الإجراءات المتخذة فني مجال التصرف في الوثائق والأرشيف	معطيات حول الدورات التكوينية المتعلقة بتكريس حق النفاذ إلى المعلومة	ملخص لخطة العمل التي تم إعدادها ومدى تقدم إنجازها
- مواصلة و تعزيز عملية النشر التلقائي للمعلومة.	في طور تنظيم دورة تكوينية للهيكل المكلف بالنفاذ إلى المعلومة بالديوان.	- تطوير موقع واب ديناميكي ذو تصميم متجاوب. - النشر التلقائي للمعلومة. - التحيين الدوري للبيانات التي يتم نشرها ببوابة البيانات المفتوحة.

و فيما يلي معطيات عامة حول الإجراءات المتخذة لتكريس حق النفاذ
خلال سنة 2025:

تقدم الانجاز	الأنشطة	الأهداف
متوفر بالموقع الواب الالكتروني للديوان ضمن باب "النفاذ إلى المعلومة".	وضع دليل إجراءات عملي حول مسار تلقي النفاذ والرد عليها	وضع خطة ناجعة لتلقي مطالب النفاذ والرد عليه.
سيتم تنظيمه في أفضل الأجال.	تنظيم دورة تكوينية	إعداد مخطط تكويني حول النفاذ إلى المعلومة.
في طور تم حث كافة الأعوان عبر البريد الالكتروني على تسهيل	في طور إصدار منشور داخلي لحث جميع المصالح على تسهيل	تحسيس مختلف الأعوان حول قانون النفاذ إلى المعلومة.

مهمة المكلف بالإنفاذ.	مهمة المكلف بالإنفاذ	إحداث موقع واب خاص بالهيكل في صور عدم توفره.
متوفر وفي طور التطوير	ضبط آجال إنجاز تطوير موقع الواب الخاص بالهيكل.	

و قد حرص الديوان في نفس الإطار على ضمان الحق في الإنفاذ إلى المعلومة و عمل على تعزيز مبدأي الشفافية و المساءلة من خلال توفير المعلومة وإتاحتها للعموم عبر النشر التلقائي على الموقع الإلكتروني الرسمي للديوان من خلال نشر جملة من المعطيات المنصوص عليها بالقانون الأساسي وذلك على غرار:

- المقرر المتعلق بتعيين المكلف بالإنفاذ إلى المعلومة ونائبه.
- المقرر المتعلق بإحداث اللجنة الاستشارية التي تعني بالإنفاذ إلى المعلومة.
- المعطيات المتعلقة بالمكلفين بالإنفاذ إلى المعلومة .
- مطلب الإنفاذ إلى المعلومة.
- التقارير الثلاثية لسنة 2024.
- مجموعة النصوص القانونية والترتيبية المتعلقة بسير الديوان ونشاطه.

ويقوم الديوان حاليا بتعديل و تحيين المعطيات المتوفرة.

المحور الثاني: الإجراءات التي تم اتخاذها لإنجاز خطة الإنفاذ

تتم إجراءات الإنفاذ إلى المعلومة وفق المراحل الآتية:

أ- قبول مطالب الإنفاذ:

يمكن تقديم مطلب نفاذ مكن قبل كل شخص طبيعي أو معنوي عن طريق البريد العادي، البريد الإلكتروني أو مباشرة عن طريق مكتب الضبط أو الفاكس.

ب- تسجيل مطلب الإنفاذ إلى المعلومة.

ج- دراسة مطلب الإنفاذ وذلك بالتثبت من مدى إمكانية إتاحة المعلومة طبقا لمقتضيات القانون الأساسي عدد 22 لسنة 2016 المؤرخ في 24 مارس 2016 ومن توفرها لدى الهيكل الإنفاذ التابع للديوان.

د- إجابة طالب المعلومة ورقيا أو إلكترونيا.

و قد بادر ديوان الأراضي الدولية إلى اعتماد قانون النفاذ إلى المعلومة منذ دخوله حيز النفاذ وانخرط في المسار المعتمد والمبني على تمشي يقضي بالمرونة في ثم التشدد في الإجراءات الواجب اعتمادها، حيث لم تقتصر المطالب الواردة على الديوان وفقا للأنموذج الذي تم تنبتيه صلب القانون ع-22دد و إنما أيضا تم قبول مطالب نفاذ إلى المعلومة محررة في شكل ورق عادي و التي استندت إلى القانون المذكور و تمت معالجتها بنفس الطريقة.

المحور الثالث: إعداد دليل إجراءات لفائدة طالبي النفاذ إلى الوثائق الإدارية.

تم إعداد دليل إجراءات لفائدة طالبي النفاذ إلى الوثائق الإدارية باللغة العربية و سنعمل على توفيره باللغة الفرنسية ينظم إجراءات الإعلام و النفاذ إلى الوثائق الإدارية التي تنجزها الهيئة في إطار نشاطها.

ويهدف هذا الدليل إلى التعريف بالسياسة الهيئة و الوثائق المعنية بالنفاذ و إعلام المتعاملين مع الإدارة على العموم بحقهم في التظلم و الطعن عند الاقتضاء ، وقد تم نشر هذا الدليل على موقع الواب الخاص بالديوان.

يمكن الاطلاع على دليل الإجراءات عبر هذا الرابط:

[OTD - Manuel des procédures au profit des demandeurs de l'information](#)

و يمتلك الديوان موقع و اب خاص به ([OTD - Les demandes d'accès à l'information](#)) يتضمن كافة الوثائق المعدة المنصوص عليها صلب القانون ع-22دد لسنة 2016 المؤرخ في 24 مارس 2016.

المحور الرابع: الإحصائيات المتعلقة بمطالب النفاذ إلى المعلومة.

وردت على الهيئة المكلفة بالنفاذ بديوان الأراضي الدولية خلال سنة 2024 ع-09دد مطالب تتلخص كما يلي:

- المطلب الأول مقدم من قبل مواطن يرغب في الحصول على قائمة في الأراضي الدولية المتاحة بتونس.
- المطلب الثاني مقدم من قبل مواطنة ترغب في الحصول على قائمة في الأراضي الدولية الفلاحية المعدة للتسويق تابعة لديوان الأراضي الدولية وخاصة بالجنوب التونسي.
- المطلب الثالث مقدم من قبل مواطنة ترغب في الحصول على قائمة في عدد الباحثين صلب الهيكل الحاصلين على دكتوراه و وضعيتهم المهنية (قار، متعاقد أو عرضي).
- المطلب الرابع مقدم من قبل مواطنة ترغب في الحصول على إحصائية حول مساحة الأراضي المغروسة زيتون بيولوجي لكل مدينة
- المطلب الخامس مقدم من قبل مواطن يرغب في الحصول على جملة من الوثائق.
- المطلب السادس مقدم من قبل مواطن يرغب في الحصول على معطيات (العنوان وأرقام الهاتف والبريد الإلكتروني) لأحد مديري مكتب مراقبة وحدات الإنتاج الفلاحي بتونس.
- المطلب السابع مقدم من قبل مواطن يرغب في الحصول على مضمون إسناد لأرض فلاحية بالمنطقة المعروفة بـ"هنشير عياد" قريبة من قبل أملاك الدولة بمقتضى اتفاقية و قرار التعاضدية ع31877دد في 15/02/1974.
- المطلب الثامن مقدم من قبل مواطن يرغب في الحصول على المعطيات المتعلقة بتوقيت العمل الإداري لديوان الأراضي الدولية و رقم الهاتف المتاح للديوان.
- المطلب التاسع مقدم من قبل مواطن يرغب في الحصول على المعطيات المتعلقة بشروط التقديم أو القبول أو شروط الانتفاع بالأراضي الفلاحية الدولية و كيفية التقديم للحصول عليها.

وقد قمنا بالإجابة على كل المطالب في الأجال، كما أنه في إطار تفعيل أحكام الفصول 6 و7 و8 من القانون الأساسي عدد 22 المؤرخ في 24 مارس 2016 المتعلق بالحق في النفاذ إلى المعلومة.

هذا و لم يتسلم المكلف بالنفاذ أي مطلب تظلم خلال سنة 2024

المحور الخامس: الاقتراحات والتوصيات.

سوف يعمل الهيكل المكلف بالنفاذ إلى المعلومة لدى ديوان الأراضي الدولية على تنفيذ خطة النفاذ و تكريس حق النفاذ.

كما سيسعى الهيكل المكلف بالنفاذ إلى تنسيق العمل مع مصالح وزارة الفلاحة و الموارد المائية و الصيد البحري في إطار توحيد الإجراءات المتعلقة بالنفاذ إلى المعلومة بين مختلف الإدارات و اعتماد التبادل الالكتروني لكل الوثائق الواردة والصادرة.

أما بالنسبة للتكوين في مجال النفاذ إلى المعلومة، وحرصا على تطبيق مقتضيات القانون الأساسي عدد 22 لسنة 2016 المؤرخ في 24 مارس 2016 والمتعلق بالنفاذ إلى المعلومة وخاصة الفصل 60 منه فإنه بصدد برمجة دورة تكوينية في الغرض قصد مزيد تطوير أداء المكلفين بالنفاذ إلى المعلومة بالديوان.

هذا ولمزيد تكريس حق النفاذ إلى المعلومة يقترح رصد إعتمادات لتنظيم أيام تحسيسية وإعداد برنامج تكوين شامل في مجال النفاذ إلى المعلومة والمواضيع العالقة بحماية المعطيات الشخصية والتصرف في الأرشيف و الحوكمة، كما يقترح تشريك المكلفين بالنفاذ إلى المعلومة في الدورات أو البرامج التي تكون هيئة النفاذ إلى المعلومة طرفا فيها، إضافة إلى تحديد معايير السرية بإعداد دليل أو قائمة في الوثائق التي تعتبر سرية لا يمكن النفاذ إليها.

المكلف بالنفاذ إلى المعلومة

عفاف شعبوني

الملاحق

- 1- الهيكل المكلف بالإنفاذ.
- 2- مقررات تعيين المكلفين بالإنفاذ إلى المعلومة.
- 3- دليل الإجراءات لفائدة طالبي الإنفاذ إلى المعلومة.